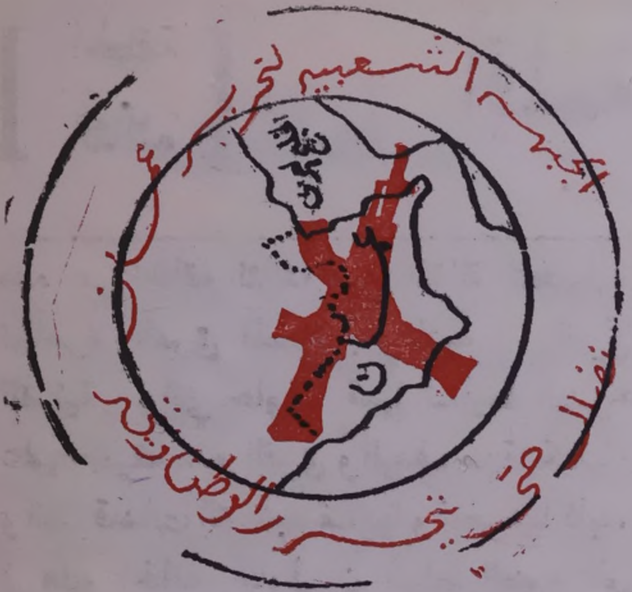


صوت الثورة

التاريخ : السبت ١٨ اكتوبر ٧٥م ★الموافق ١٤ شوال ٩٥هـ
العدد : ١٧٤

كلمة الثورة

أطردوا نظام قابوس من جامعة الدول العربية و ...

تصادف هذه الايام ذكرى توقيع ثاني معاهدة يوقعها حكام مسقط البوسعيديين الخونه مع الاستعمار البريطاني ، وذلك في عام ١٨٧٨ م بـين العميل سعيد بن سلطان آل بو سعيد والمقيم السامي البريطاني ، سير « هارمر دجونز » وفي هذه الايام ايضا تصادف ذكرى الحملة العسكرية البريطانية على المنطقة الشرقية تلك الحملة التي منيت بالفشل وتحطمت عـلى صخرة صمود ثوارنا الابطال وجماهير شعبنا المناضلة .

واذا كانت معاهدة ١٧٩٨م كانت مرحلة البداية في الغزوة الاستعمارية البريطانية لبلادنا ، فان معاهدة ١٨٧٨م كانت بمثابة مرحلة تثبيت هذه الغزوة وتمكين دعائم الاستعمار البريطاني في ارضنا .

ان تلك المعاهـدات والاتفاقيات الاسترقاقية التي وقعها حكام أسرة آل بوسعيد مع البريطانيين منذ عام ١٧٩٨ لازالت سارية المفعول كما ان مواصلة القوات البريطانية القيام بدور رئيسي في الحرب القذرة التي تشـن الأن ضد شعبنا والادارة البريطانية للأمور وكل جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية في بلادنا ، يثبت ليس فقط سريان مفعول تلك الاتفاقيات والمعاهدات وانما ايضا يدلل بصورة قاطعة ، ان بلادنا قد اخضعت لاتفاقيات استرقاقية جديدة على يد العميل قابوس . فهل في هذا مايثير الاستغراب ؟! ألم يفتح هذا العميل ابواب عمان لجحافل الغزاة الايرانيين ؟ والم يستجلب الآف المرتزقة من حثالات الشعوب ؟ الم يسلم ألجزر والمياه والاجواء العمانية للسلطة الشاهنشاهية العدوانية التوسعية ، وفسح المجال امامها واسعا لتفرض هيمنتها الاقتصادية واستعمارها الثقافي ؟ ومن الذي اعطى للامبرياليـة الامريكية جزيرة مصيرة لتـزرع فيها قواتها العدوانية ، لتهدد بذلك السلامة والامن العربي في هذه المنطقة ولتعطي حافزا معنويا للكيان الصهيونـي ، يشجعـه على الاستمرار في سياسته العدوانية التوسعية ضد امتنا العربية ووضع المزيد والمزيد من الصعوبات والمعوقآت امام مسيرة التحرير لشعبنا الفلسطيني المناضل ؟!

اننا ونحن نؤكد احترامنا لجامعة الدول العربية والامم المتحده فاننا نطالب هاتين المؤسستين بالالتزام بميثاقيهما ، ونطالب الدول الاعضاء احترام هذين الميثاقين . واحترام نضال وتضحيات شعبنا وهذا يعني طرد نظام العمالة في مسقط لكونه قد خرق خرقا فاضحا مبادىء ومواثيق هاتين المؤسستين اللتين وجدتا اصلا لصيانة واحترام حقوق الشعوب ولصيانة العدل والسلام .

لقـــاء بين ثوار عمـــان وثوار فلسطين

التقى الرفيق محمد احمد الغساني عضو اللجنة التنفيذية المركزية ، بوفد منظمـــة التحرير الفلسطينية ، برئاسة الاخ عبدالعزيز الوجيه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وقد ناقش الرفيق محمد احمـد مع الوفـد الفلسطيني ، اوضــاع الثورة الفلسطينية ، والثورة العمانيـة ، والقضايا العربية والدولية ، حيث عرض الاخ الوجيه صورة لآخر تطورات الوضع على الساحـة اللبنانية التي تنفذ فيها القوى الامبرياليـة جريمتها ضد الثورة الفلسطينيـة والقوى الوطنية اللبنانية ، بواسطة حزب الكتائب الفاشى والطائفي .

كما عرض الرفيق محمد احمد خلال هذا اللقاء آخر تطورات الصراع الذي يخوضه شعبنا العماني بقيادة رائدة نضاله الجبهـة الشعبية لتحرير عمان ، ضد الغزاة الايرانيين والاستعمار البريطانـي وحكـم العمالة في مسقط .

هــذا وكانت وجهات النظر متفقـة حـــول ماتحيكه الصهيونيـه والامبريالية والرجعية مـــن مؤامرات تستهدف ضرب الثـــورة العربية ، وتصفية مكتسباتها ، وضرورة التصدي لهذه المؤامرات من قبل كافـة القوى والانظمة الوطنية والتقدمية العربية .

والجدير بالذكر ان الوفد الفلسطيني ، قـــد وصل الى عدن حاملا رسالة من الاخ ياسر عرفات ، رئيس منظمـــة التحرير الفلسطينية ، الى الاخ سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبيـة ، تتعلق بآخر تطورات الاوضاع في لبنان ، والمنطقة العربية ، وقضية الصراع ضد العدو الصهيوني والامبريالي ، والنضال الفلسطيني من اجل استرداد الحقوق الوطنية المشروعه للشعب الفلسطينى .

اللجنة التنفيذية المركزية تهنىء الرفـاق اليمنيـين بمناسبة انعقـاد المؤتمر التوحيدي

الرفاق / هيئة رئاسة الموتمر التوحيدي

الرفيقات والرفاق ، اعضاء المؤتمر

ايها الرفاق الاعزاء يسر اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان نيابة عن كافة قيادات الثورة وقواعدها ، وجماهير الشعب العماني المناضل ان ننقل اليكم تهانينا الرفاقية الحارة والى الشعب اليمني العظيم ، بمناسبة تحقيقكم للانجاز العظيم الاوهو وحدة فصائل العمل الوطني الديمقراطي في بلادكم في تنظيم سيـاسي موحد الجبهة القوميه ، ان هذا الانجاز يعتبر بحق انتصارا عظيما ليس فقط للحركة الثورية اليمنية ، بل انة كذلك يعتبر انجازا هاما للقوى الوطنية والديمقراطية في الجزيرة العربية والوطن العربي وبعد رافدا اساسيا للحركة الثورية العالمية .

ان شعبنا الذي يخوض نضالا عنيفا منذ احد عشر عاما ضـد الاستعمار البريـطاني والغزو الايرانى وقـوات الملـك العميل في الاردن وحكم الخيانة في مسقط بهدف تحقيق الاستقلال الوطني والديمقراطي لعمان ، يثمن انجازكم هذا ويعتبره قوة خلاقة وفعالة على طريق الثورة اليمنية .

نتمني لمؤتمركم النجاح في اعماله من اجل بناء اليمن الديمقراطي الموحد . وعاش تـلاحم كفاحنا من اجل الكادحين .

● ★ ●

سلطات مسقط تصعد حملاتها القمعية ضد جماهير الشعب

بلغ عدد المواطنين العمانيين الذين سحبت سلطات العمالة في مسقط جوازات سفرهم اكثر من / ٣٥٠ مواطن :

وتأتي عملية سحب جوازات الموطنين كلحقة ضمن سلسله العمليات القمعية و لارهابية التي تمارسها سلطات العمالة في مسقط ضد جماهير الشعب العماني . وقد منع جميع هؤلاء المواطنين من مغادرة البلاد . ومنعوا أيضا من الخروج من مناطقهم التى يقطنونها ، وطلب منهم ان يسجلوا اسمائهم يوميا في مراكـــز الجيش الواقعـة في مناطقهـم . وزادت السلطات الرجعية العميلة في تعسفها ضد هؤلاء المواطنين فمنعت تشغيلهم : في دوائرها ومؤسساتها . أو في الدوائر والمؤسسات الخاصة .

كما قامت السلطات باعتقال عدد كبير من المواطنين بيتهم مختلفة ، فمثـلا اعتقـل المواطن توفيق راشد البلوشي من الرستاق لانة قام باستخراج جوازات لبعض اقاربـه الذين يعيشون في الخارج . لانهم كانوا يريدون العـودة الى وطنهم :

والحادث الذي أثار الاستغراب والاستهجان الشعبي في كل من السلطنة والاتحاد (شمال عـمان) هو اقدام سلطات مسقط على اعتقال المواطن سيف حمدان البلوشي في أبوظبي حيث كان يعمل هناك ، لمجرد الاشتباه فيه . وتمت عملية الاعتقال دون ان تحرك سلطات الاتحاد أي ساكن ، ودون ان يثير ذلك أى شعور بالغيرة عـلى (الاستقلال والسيادة) لدى حكام الاتحاد! ترى هل هذا الموقف من قبل حكام الاتحاد يعبر عن ايمان بوحدة التراب والشعب العمانى؟! ولكن لماذا لايكون الايمان بهذا الهدف السامي لشعبنا في الجنوب والشمال الا في مجال عمليات القمع والارهاب ضد هذا الشعب ؟ انة لموقف مخـــزي حقـــا !

تهنئـــة في ذكرى تأسيس حزب العمل الكورى

الرفيق / كيم ايل سونغ
الامين العام لحزب العمل الكوري
- بيونغ يانغ -

يطيـب لنا باسم اللجنـة التنفيذيـة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ان نهنئكم بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس حزب العمل الكوري ، لقد حقق حزبكم انتصارات مجيدة على طريق بناء الاشتراكية في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبيـة والعمل على توحيد الوطن واضاف الخبرات العظيمة لمسيرة الشعوب المناضلة .

نغتنم هذه المناسبة لنبعث بتمنياتنا لمزيـد من التقـدم والازدهـار للشعـب الكورى الصديق ولشخصكم الكريم دوام الصحة .

اللجنة التنفيذية المركزية
للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

[الحلقة الثالثه]

أقلمة الحـــرب فى عمان ومصير الفرق القبلية فى ظفار

هذه هي الحلقة الثالثه من المقالة التحليلية لظاهرة الفرق المسماة بالوطنية (الفرق القبلية) والتي حاولنا فيها تسليط الضوء على حقيقة هذه الفرق والهدف من تشكيلها، والتناقضات التي تعصف بها وتمخرهيا كلها. في هذه الحلقة نحاول ان نسلط الضوء على بعض جوانب التناقضات بين هـذه الفـرق بعضها البعض ، والتناقضات بين افرادكل فرقة : واسباب ذلك ، والموقف الراهن للنظام العميل من هذه الفرق :

الخلافات بين الفرق القبلية نفسها

١ – التنافس الحاد بين الفرق القبلية حول من يكون المقرب والمفضل لدى السلطات الاستعمارية والرجعية وما سيتبع ذلك من زيادة او نقصان المصالح والامتيازات .

٢ – الرغبة لدى بعض الفرق القبلية في تجنب القتال مع الثورة وعدم الاشتراك مع القوات الايرانية والاردنية في الحملات العسكرية التي تشنها على المناطق المحررة واندفاع بعض الفرق الى الاشتراك مع الايرانيين والاردنيين في مقاتلة الثورة والشعب وما يترتب على هذه المواقف من جانب السلطات الاستعمارية والرجعية تجاه هذه الفرق او تلك .

٣ – الشعور لدى بعض الفرق ان فرق اخرى تسببت في حرمانها من بعض امتيازاتها ومصالحها والتى تحصل عليها من النظام العميل .

ان مثل هذه العوامل اوجدت شرخا كبيرا في العلاقة بين الفرق القبلية ادى في حالات الى امتناع الفرق القبلية عن نجدة بعضها البعض . فمثلا فرقة في المنطقة الشرقية تتعرض لهجوم من جانب جيش التحرير الشعبي لايمكن للفرقة الاخرى في الشرقية نفسها او في الوسط ان تنجدها لصد مثل هذا الهجوم . ولنعطي دليلا اوضح ان بعض الفرق القبلية لم تقبل الاشتراك في الحملة البريطانية الايرانية القابوسية على المنطقة الغربية في اواخر ديسمبر ٧٤م ، مما ادى بسلطات العمالة الى تقديم اغراءات مادية ضخمة لكل فرد في اي فرقة يذهب للغربية للاشتراك في الحملة (مقدار الاغراءات حوالي ٢٠٠٠ الفين جنيه استرليني كهبة غير المرتب) كما دفعت هذه الخلافات بين الفرق القبلية الى شن معارك وغارات على الفرق بعضها بعض .

مثلا : وحسب سياسة الاستعمار في تعميق الخلافات بين الفرق ليحظى بتاييدها جميعا فيوجه اسلحته الجوية والبرية الى القيام بغارات على اهالي وسكان احدي الفرق بناء على رغبة فرقة اخري ، او يتوجه ببطاريات مدافعه على منطقة اي فرقة تحت رغبة فرقة اخرى وهكذا تحرض الفرق القبلية ضد بعضها البعض القوات الاستعمارية والغازيه والرجعية .

الخلافات داخل الفرقة نفسها

ان مايدفع بالتناقضات للبروز داخل الفرقة القبلية هو :

١) صمود الثورة وتكبيد هذه الفرق خسائر كبيرة .

٢) الامتيازات والمصالح التي يحصل عليها بعض الافراد دون الاخرين .

٣) تواجد القوات الايرانية والاردنية في المنطقة ومشاركتها في تقتيل الشعب .

٤) انكشاف خداع وتزييف ادعاءات السلطات الاستعمارية والرجعية للكثير من عناصر الفرق القبلية .

نستطيع ان نقول انه يوجد بداخل هذه الفرق ثلاثة اتجاهات :

١) عناصر مخلصة للنظام الاستعماري والرجعي وللغزاة الايرانيين والرجعيين الاردنيين .

٢) عناصر لا هم لها سوى مصالحها الخاصة اينما كانت .

٣) عناصر بدأت تكتشف خداع ومكر السلطات الاستعمارية والرجعية . وبدأت هذه العناصر تشعر بغلطتها حيث بدأت الاحساسات الوطنية تعود اليها .

انفجار التناقضات بين افراد الفرق

ومنذ فترة بدأت التناقضات بين افراد الفرق تتفجر اكثر فاكثر وصلت الى استخدام السلاح ضد بعضها البعض مما ادى الى حدوث قتلى وجرحى بين صفوفهم . كما حصل في فرقة المهرة في المنطقة الشرقية حيث اقدم احد العناصر في الفرقة على قتل اثنين من افراد الفرقة ولجأ الى الثورة . رغم ان الجميع من قبيلة واحدة (ولكن القاتل من فخذ والقتيلين من فخذ اخر) وتجمعهم قبيلة واحدة . وفرقة اخرى تسمى فرقة قابوس (فرقة قبيلة بيت جعبوب) هذه الفرقة فقدت الكثير من عناصرها في قتالها ضد قوات جيش التحرير الشعبي ، ثم بدأت بقية عناصرها في التفكك وقد ترك اربعة منهم صفوف الفرقة والتحقوا بالثورة ، وبدأت التأزمات داخل افراد الفرق تصل الى غايتها ، كما بدأت الاحساسات الوطنية تتعمق اكثر في اوساط بعض افراد الفرق وصلت الى الاشتباكات المسلحة بين افراد بعض الفرق في المنطقة لوسطى من ظفار مع القوات الاردنية ادى الى مقتل وجرح اعداد كبيرة من الطرفين .

التناقضات داخل جسم النظام العميل تسير باتجاه متصاعد وقد بدأت السلطات الاستعمارية والرجعية ممارسة مخططها نحو هذه الفرق في تصفية العناصر التي لا توليها الولاء الكامل او الناقص . ولعل اقدام بن النجيمة وهو احد العملاء على قتل غازي عبد الله وهو عميل اخر ومرتبط بالنظام دليل على نية السلطة العميلة على تصفية الحساب مع من تدور الشكوك حوله « ابن النجيمة الذي قتل غازي لم تعتقله السلطة العميلة .

ويواصل العميل بن نجيمه عمله في مقر فرقتة – المهره – في مركز جبجات شمال المنطقه الشرقية من ظفار كما ان عملية الاعتقالات جاريه ومستمرة بين صفوف الفرق القبلية ، يرافق ذلك عمليات الايفاد للخارج سواء في دورات اوغيرها لبعض العناصر غير المرغوب في وجودها في الفرق القبلية او تسفيرها للعمل في مسقط .

موقف النظام العميل من هذه الفرق

هذه بعض مظاهر الخلافات داخل الفرق القبلية نفسها ، سواء فيمابينها او بداخل افراد الفرقة نفسها ... وسنحاول الان التطرق الى بعض جوانب الخلافات بين النظام العميل والفرق التى تهمنا لادراك حقيقة هذه الفرق القبلية والى اين تسير بها الاحداث .

اولا الموقف الراهن للنظام العميل في مسقط من هذه الفرق وموقف الفرق منه : – لقد اوضحنا فى البداية الهدف من وراء تشكيل الفرق القبلية . وخلال عام ٧١ م ، ٧٢ – ٧٣ برزت ظاهره حادة تمثلت في النقطتين التاليتين :

١) لم يعد النظام في مسقط بقادر على تصفية الفرق ، ان رغب في ذلك كما انه لم يعد قادرا على سن قوانين وتشريعات والزام الفرق القبلية بها .

٢) لكثرة الامتيازات التي حصلت عليها الفرق القبلية ، اصبحت الفرق القبلية تشعر باهمية وجودها وبقائها ، كفرق قبلية .

في ٧٣م ظهرت بعض نقاط الضعف في الفرق القبلية ، اهمها :

١) فقدان العناصر الاساسية والنشيطة في هذه الفرق .

٢) تقلص دور الفرق في عملياتها العسكريه وفي تاثيرها سواء على الجماهير في المناطق المحررة اوعلى المناضلين في صفوف الثورة .

٣) تزايد النفقات الكبيرة التي تستنزفها هذه الفرق من ميزانية النظام .

نقاط الضعف الخطيرة هذه هددت بزوال الفرق مما دفع المستشارين البريطانيين في صلالة ومسقط لاعادة النظر في تركيبتها ، وخوفا من انفلاش هذه الفرق وتفككها وربما عودة بعض أفرادها الى صفوف الثورة ومحاولة من النظام العميل الاستفادة من هذه الفرق فقد اقر النظام دمج الفرق القبلية بالقوات المسلحه (الجيش النظامي) وذلك من اجل تحقيق الاهداف التالية :

١) القضاء على الولاء للفرقة بين الافراد وتحقيق الولاء للنظام .

٢) تشكيل نواة قوة مسلحه نظامية في الاقليم من بين صفوف هذه الفرق .

٣) تطبيق القوانين والانظمه والتي تخدم النظام على افراد هذه الفرقة .

٤) محاوله غسل دماغ هذه العناصر من خلال وجودهم بالجيش النظامى بطريقة تخدم النظام وتمنع عودة هذه العناصر او البعض منها الى صفوف الثورة .

٥) تقليص النفقات الباهضة والزايدة عن الحدود التي تصرفها هذه الفرق القبلية من ميزانية النظام وماشكتله هذه الحالة من ردود فعل سيئه للنظام من قبل الفئات والقوى الاخرى سواء في الاقليم ، او في القطر العماني باكمله .

موقف الفرق القبلية من القرار

منذ بداية قرار النظام بدمج الفرق القبلية بالقوات المسلحة للنظامية ادركت للفرق ان المكاسب التي نالتها والامتيازات التي حصلت وتحصل عليها باستمرار في طريقها للزوال ، كما ان الهيبة التي تتمتع بها هذه الفرق داخل النظام باعتبارها القوة المؤثرة في مواجهة الثورة بدأت ايضا تتهاوى وهنا ادركت الفرق ان مصالحها في خطر وان عليها مواجهة القرار بجرأة وبصلابة . وليس ذلك من جانب فرقة واحدة او فرقتين فقط ، انما يجب ان يتم من جانب مجموعة الفرق القبلية ، وتشكيل قوة ضاغطة على النظام للتراجع عن قراره وذلك لما فيه مصلحة الفرق القبلية . وفعلا استطاعت الفرق القبلية ان تظهر استياءها وعدم رضاها لهذا القرار واعلنت عن معارضتها له وعدم استعدادها للتعامل به . وهنا استطاعث الفرق القبلية ان تضع النظام العميل في احراج شديد للغاية ووضعته امام خيارين :

١) اما القبول ببقاء الفرق مع كل علاتها واستمرارية ولاءها للنظام .

٢) اوالقبول بانفلاش الفرق وتفككها وربما رده الفعل تدفع بالكثير من افرادها للالتحاق بالثورة من جديد .

ردة فعل النظام العميل من هذا الموقف

ان النظام يدرك ابعاد تفكك هذه ، الفرق على مستوى الجماهير ، سواء في اياف الاقليم او مدنه او حتى في بقية مناطق عمان الاخرى ، ولهذا فقد قبل النظام بالخيار الاول خوفا من عواقب الخيار الثاني وهنا سجلت الفرق القبلية انتصارا ليس بسيطا على النظام العميل في مسقط وفرضت عليه شروطها وقوانينها ومن هنا بدأت الامور تتفاقم اكثر فاكثر بين التظام العميل وبين الفرق القبلية وبدات الثقة تتزعزع بين الطرفين ، فلا النظام العميل في ظروف ٧٣ م قاد ، بل ولبس من صالحه ، على تصفية الفرق القبلية التي شكلت عبئا ضخما على ميزانيته . ولا الفرق القبلية قادرة ان تجدد لها ملجأ اخر تحصل منه على مثل تلك الامتيازات غير نظام مسقط . وكان لابد للطرفين ان يستمرا معا. مع شعور الفرق القبلية ان النظام يستعد للفرصة المناسبه ليضع المزيد من القوانين التى تحد من تصرفات وصرفيات الفرق القبلية والتى ضرت ببعض مخططات وبرامج السلطه العملية .

والى اللقاء في العدد القادم

في سلطنة قابوس وزراء بلاصلاحيات ولا سلطات

ليس غريبا اذا علمنا ان وزيرا من وزراء نظام قابوس قد تعرض للاهانة والتقريع والسب من قبل اى عنصر من عناصر القمع البريطانية القابوسية ، وليس غريبا اذا عرفنا ان اى وزير من هؤلاء لايمتلك من هذه الكلمة « وزير » سوى االقب والمرتب والمكتب الذي يجلس عليه والامتيازات المادية الاخرى ، وبغض النظر عن الكفاءة والقدرة التي يمتلكها هذا الوزير اوذاك في تسيير شؤون وزارته فان الكلمة العليا ، الاولى والاخيرة ليست له ، وليس له صلاحية ان يقول لاأونعم الا عندما يطلب منه ذلك .

ان هذا الوضع ينطبق بصورة خاصة على الوزراء الذين هم من خارج الاسرة البوسعيدية كما ان بعض الوزراء من هذه الاسرة ينطبق عليهم هذا الوضع .. فمثلا عندما اصدر المفوض العام للشرط المرتزق ديسلفا قراره القاضي باجازة بيع وتناول المشروبات الروحية في السلطنه،تجرأ فيصل بن علي ال سعيد وزير التربية ، فاحتج على هذا القرار ، واعتبره منافيا مع ادعاءات النظام ومزاعمة ، بالحفاظ على الاسلام والقيم الدينية ، وطالب بالغاء القرار

فكان رد ديسلفا على فيصل ، بأن ارسل له احد رجاله لينذره ويتوعده ويأمره بالتراجع عن موقفه هذا والا ! ولم يفهم فيصل بن علي هذه ال – الا – فاخذ يتصل بمشايخ البلد وكبار رجال الدين ، ويطلب منهم الوقوف ضد هذا القرار . وهنا ترجم ديسلفا تلك الـ – الا – حيث استدعي فيصل من قبل العميل قابوس وأمره بالتوقف عن عملية التشهير التي يقوم بها ضد قرار أباحه لمشروبات الروحية ، وامره بالتوقف عن مزاوله نشاطه في وزارته والاعتكاف في منزله جزاءا لتحديه والا فسوف يسجنه . وهنا رضخ فيصل للامر واحتجب شهر تقريبا عن مزاولة نشاطه كوزير للتربية ، وقيل انه وضع تحت الاقامة الجبرية في بيته ، حتى تمت المصالحة بينه وبين ديسلفا بواسطة قابوس .

اما بالنسبه للوزراء الاخرين وخاصة الذين هم من خارج الاسرة البوسعيدية فمساكين ففي الوقت الذي يعتقدون فيه انهم وزراء بحق وحقيق يمارسون مسؤولياتهم من موقع الثقة في شخصياتهم وفي كفاءاتهم فان مجرد النظر والتمعن في وجه اي منهم وهو يجلس خلف مكتبه في وزارته ، او هو يحضر اجتماعا لما يسمى بمجلس الوزراء او يحاور وفدا أومسؤولا في وزارته ، تظهر امامك حقيقته واضحة جلية .. فيبدو لك مجرد رمز من الرموز البشرية التي يتستر خلفها الحكام الحقيقيون لعمان !! فكل صلاحيات وسلطات هذا الوزير المسكين، تتلخص في تذييل القرارات والاوامر الصادرة عن المستشارين والخبراء بتوقيعه المتواضع ، او الايماء برأسه بعلامة الموافقة على رأي هذا الخبير وذاك المستشار .. ! وهذه الحقيقة يعرفها ويعيها هولاء الوزراء ولكنهم يحاولون ايهام انفسهم برسم صورة مغايرة لواقعهم المخجل ، صورة لا توجد سوى في مخيلاتهم هم .

وهناك العديد من الامثلة والادلة الصارخة على هذه الحقيقة ، ولكننا سنكتفي هنا بمثال واحد لعله يسلط الضوء ساطعا على الوضع المزري لوزراء قابوس ، وهذا المثال عبارة عن حوار عتاب داربين صديقين احدهما اصبح وزيرا ، والاخر بقي مواطنا عاديا من المغضوب عليهم ، فعندما التقى الوزير بصديق للطفوله ، عاتبه بمرارة على تنكره للصداقة التي تربطهما وعدم زيارته والاتصال به ، رد عليه الصديق باعتذار «لقد اصبحت وزيرا ومن الصعب الاتصال

> « بعد صدور قرار اباحة المشروبات الروحية في السلطنة ، صدر قرار ، بأن تكون هذه الأباحة بموجب بطاقة . تصدرها غرفة التجارة في مسقط ، وقيمتها عشره ريالات سعيدية .. وقد بلغ عدد البطاقات التي بيعت خلال اسبوع واحد ما يزيد على ١٥٠ بطاقة والمعروف ان التاجر الذي عهد اليه توريد المشربات ، هو نفسه رئيس غرفة التجارة وكان سابقا موظفا في البوليس »

بك ولقياك ، فضحك « الوزير » ضحكة كمن يهزأ بهذه الكلمة ويسخر منها ، وقال مخاطبا صديقه .. « هذه الكلمة ياعزيزي لا المس منها شيئا سوى المكتب الذي اجلس عليه وكلمة يامعالي الوزير .. اما ما بقي فهو لغيري .. وغيري هذا انت تعرفه جيدا ! .. وصدقني انني قبلت واقبل البقاء في هذا المنصب مكرها انهم لايثقون فينا ونحن بدورنا لانثق فيهم .. واشعر ان امكانياتي وقدراتي مشلولة تماما .. انني امقت نفسي عند ما اجلس خلف مكتبي .. !! » هذا بعض ما قاله احد وزراء قابوس لصديقه الذي يثق فيه .

ان اغلب القرارات والمراسيم والاوامر السلطانيه ، يقرأها الوزير او يسمعها في نفس الوقت الذي يقرأها ويسمعها المواطن العادي ، والبعض الاخر من هذه القرارات والمراسيم والاوامر السلطانية تعرض عليه مسبقا للعلم فقط ، وليس لاخذ رأيه . ولم يسبق ان اصدر وزير قرارا او امرا يخص مجاله ، بناء على تصوره هو او قناعته ، اللهم الا اذا كان هذا القرار خاص بترقية فراش اوعامل اونقل موظف صغير مكان موظف صغير اخر ! !

ونسمع ونقرأ ان الوزير الفلاني اصدر قرارا بنقل موظف معين من الوزارة الفلانية الى وزارته اومن وزارته الى وزارة اخرى ، وعلى الرغم ممايعنيه مثل هذا التصرف من تجاوزات وما قد يبني عليه من تصور بان ذلك الوزير يتمتع بصلاحيات ومركز قوى ، فان الحقيقة غيرتلك حيث ان القرار في حقيقته صادر عن مستشار هذا الوزير وهو بالطبع انجليزى .. والمستشار الانجليزى من حقه ان يتصرف مثل هذا التصرف وله في ذلك مطلق الصلاحية والسلطات .

– ومثل هذا الوضع ينطبق على السلك الدبلوماسي ، وعلى السفراء بالتحديد حيث يشكوا العديد من سفراء قابوس من التجاوزات التى تحصل من قبل موظفي السفارات والمستشارين ، وبأن موظفي السفارات لايخضعون لسلطات السفير بقدر مايخضعون لزعماء تكتلاتهم السياسية اولجهاز المخابرات ومديره دنسن ، كما يشكوا العديد من السفراء من انعدام الثقة بينهم وبين اعضاء سفاراتهم وبينهم وبين السلطات . والمعروف ان الثقة باى سفير لا سلطنة تقاس بمدى ولائه لجهاز المخابرات ، وبمدى تنفيذه لمهام هذا الجهاز المطلوبة منه في البلد المعني .

ولنعطي مثالا على ذلك : المعروف ان اول سفير لقابوس في الكويت كان احمد النبهاني ونظرا لماضي هذا الشخص الوطني فقد اختير سفيرا في الكويت ، لان الكويت تضم جالية عمانية كبيرة والمطلوب كسب هذه الجالية لصالح النظام او على الاقل مراقبة ورصد تحركات اي مواطن يشك في ولائه . اي ان المهمة المطلوبة من السفير ان يكون مسؤولا عن جهاز مخابرات يتجسس على مواطنية ، ومهمته الاساسيه كسفيرتأتي في المرتبة الثانية ، ويبدو ان النبهاني ، قد فشل في مهمته كمدير لجهاز مخابرات ، ولذلك اعتبر هذا الفشل من السفير بمثابة موقف سياسي منه تجاه النظام ، واصبح النبهاني في موضع شك من قبل النظام وجهاز المخابرات البريطانيه ، واعتبرت اتصالاته الواسعه بالمواطنين العمانيين بانها محاولة منه لتشكيل تكتل سياسي مضاد للنظام القابوسي .. وكان يمكن لهذا الشك ان يؤدي بالنبهاني الى كوت الجلالي ، ولكن حرصا من النظام على كسب ولاء الوطنيين السابقين ، فقد ارتىء بقاءه في نفس المنصب ، مع نقله الى بلد اخر لاتكون فيه جالية عمانية كثيفة كما هو الحال في الكويت . . فمين سفيرا في قطر .

وعلى الرغم من ان النبهاني لا يترك فرصة الا ويشيد بنظام قابوس العميل ، فانه في ذات الوقت لم يكن يترك فرصة ايضا الا ويبدي تذمره وتبرمه من العناصر التي كانت تعمل معه في السفارة ، ويتهمها بانها عميلة في جهاز المخابرات وانها تراقب تحركاته وتصرفاته ، وترفع تقارير بذلك الى دنسن في مسقط .. والنبهاني يعرف طبعا العلاقة بين قابوس وبين هذا الجهاز ولذلك فقد كان المقربون منه يعتقدون بانه يشيد بقابوس ليضمن سلامته وليس حبا في قابوس فهل هذا يعني ان النبهاني وزملائه وطنيي الامس زالوا وطنيوا اليوم ؟ الأجابة على هذا متروكة للنبهاني وزملائه !

هذه بعض لقطات سريعة عن بعض جوانب تركيبة النظام القابوسي وأسس العلاقة القائمة بين عناصر هذا النضال .

الجبهة تحيي الدورة الثانية عشره لمجلس منظمة التضامن

أثناء انعقاد الدورة الثانية عشرة لمجلس منظمة تضامن الشعوب الاسيوية – الافريقية ، وجهت اللجنة التنفيذية المركزيه للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، رسالة تحية الى هذا الاجتماع واشادت الرسالة بالمغزى من وراء انعقاد الدورة في موسكو فقالت : ان ذلك يعني ، تعبير حقيقى عن ماتكنة شعوب افريقيا واسيا للاتحاد السوفيتي وشعبه العظيم ، وتعبير حقيقي على مدى الترابط الوثيق بين حركة التحرر الوطني وحليفها الطبيعي المعسكر الاشتراكي .

وقالت اللجنة التنفيذية في رسالتها : « ان ساحة عمان والخليج العربي تشهد اليوم توترا خطيرا من جراء تزايد النشاط الامبريالي الرجعي المتمثل في تكديس اسلحة الدمار ، وتوسيع القواعد العسكرية مثل قاعدتي مصيرة ، والجفير وغيرها «

ومضت الرسالة تقول : » ان شعبنا العماني يتصدى بشجاعة وحزم منذ عشر سنوات الى أعتي تحالف امبريالي رجعي في تاريخه . حيث يواجه قوات الاحتلال البريطاني والغزاة الايرانيين وجلاوزة الملك حسين بالاضافة الى محترفي القتال من شتى بقاع الارض ، بهدف تصفية الثورة واستمرار النهب لثروات شعبنا ، وتأتي هذه الهجمة الامبريالية الشرسة بعد الهزائم المريرة التي منيت بها زعيمة الامبريالية العالمية ، الولايات المتحدة ، على ايدي شعوب الهند الصينية البطلة ، وبعد الانتصارات التي حققتها الشعوب الافريقية في اكثر من موقع »

وناشدت الرسالة في ختامها ، القوى التقدمية والديمقراطية وقوى السلام في العالم ، مضاعفة الدعم والتضامن مع شعبنا العماني المناضل

قيام التنظيم السياسي الموحد ـ الجبهة القومية خطوة رائدة

تكللت اعمال المؤتمر التوحيدي لفصائل العمل الوطني الديمقراطي الثلاث في جمهوريه اليمن الديمقراطية الشعبية ، التنظيم السياسي الجبهة القومية ، الاتحاد الشعبي الديمقراطى وحزب الطليعه الشعبية الذي عقد في عدن خلال الفترة من ١١ – ١٣ اكتوبر الحالي ، عشية الاحتفال بالذكرى الثانية عشرة لثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيده ، تكللت اعماله بنجاح باهر .

قيام التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية

وقد اصدر المؤتمر عدد من القرارات والتوصيات الهامة . حيث كان اهم هذه القرارات واولها ، ينص على اقرار المؤتمر على « قيام التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية » ، وانتخب المؤتمر اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الموحد والتي تتكون من واحد وستين عضوا أساسيا ، وثمانية عشر عضوا مرشحا ، وانتخب الرفيق عبدالفتاح اسماعيل أمينا عاما للجنة المركزيه والرفيق سالم ربيع علي أمينا عاما مساعدا .

كما انتخب المؤتمر التوحيد ، المكتب السياسي ، وهو أعلى سلطة في التنظيم من احد عشر عضوا أساسيا وخمسة اعضاء مرشحين .

كذلك شكل المؤتمر لجنتين ، احداهما للرقابة التنظيمية ، والاخرى للتفتيش المالي .

المؤتمر التوحيد يؤيد الخط السياسي لليمن الديمقراطية

وعلى صعيد الخط السياسي والنضالي الذي تسير عليه اليمن الديمقراطية الشعبية فقد اكد المؤتمر التوحيد على سلامة هذا الخط والتمسك به والسير عليه ، كما أيد المؤتمر السياسة الاقتصادية ، وعبر عن ارتياحه للنجاحات التي تحققت في هذا المجال ، وقال البيان الختامي الصادر عن المؤتمر في هذا الصدد ! **ان ذلك يبرهن من جديد على صحة القرار التاريخي للمؤتمر العام الخامس للتنظيم السياسي الجبهة القومية الذي جاء ليلبي رغبة وطموح العمال والفلاحين ، عندما رفض طريق التطور الراسمالي ، محددا طريق الاستقلال الوطني المرتبط بالتحرر الاقتصادي . .**

تأكيد تحالف العمال والفلاحين وتعزيزه

واكد المؤتمر ان تحالف العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين والجنود (ضمن اطار التنظيم السياسي الموحد – الجبهة القومية) شرط مهم لمواصلة تحقيق التحولات الثورية في اليمن الديمقراطي . وفي هذا الصدد جاء في البيان الختامي للمؤتمر ! « ... ويؤمن المؤتمر بالاهمية الخاصه للتحالف السياسي والاقتصادي للطبقة العاملة والفلاحين » وحث المؤتمر اللجنة المركزية الجديدة بان تحافظ على هذا التحالف باستمرار وان تعمل على تثبيته وتطويره .

واكد المؤتمر على أهمية قيام الطبقة العاملة بدورها الواعي في قيادة هذا التحالف .

وعبر المؤتمر عن اهتمامه بقضايا الجماهير ومشا كلها اليومية واكد في هذا الصدد تأييده « لسياسة حكومة الثورة ، **التي اتبعتها لحماية الجماهير الكادحه بواسطة وضع اسعار ثابته لبضائع الاستهلاك اليومي للشعب » واكد المؤتمر على ضروره مواصلة السير في هذا الطريق .**

وعلى صعيد الوحدة اليمنية ، أكد البيان الختامي الصادر عن المؤتمر ان التنظيم السياسي الموحد – الجبهة القومية ، « سيواصل بذل الجهود المثابرة والدؤوبة من اجل تحقيق انبل اهداف الشعب اليمني » وعبر المؤتمر عن رضاه وقناعته « بصواب السياسة التي اتبعت تجاه قضية الوحدة اليمنيه » .

كما اكد المؤتمر تأييده التام للسياسة التعليمية والثقافية التي تتبعها حكومة الثورة وعبر عن ارتياحه للنتائج التي جنيت في هذين المجالين .

دعم النضال العادل لشعبنا العماني

وعلى صعيد السياسة الخارجية لليمن الديمقراطية ، أقر المؤتمر هذه السياسة وأيدها ، واكد على الاستمرار فيها .

ففى المجال العربي ، اكد المؤتمر تأييده التام لموقف حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، من نضال جماهير الامة العربية وقواها الثوريه ، ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية والغزاة الايرانيين والانظمة الرجعية العربية العميلة والتابعة للامبريالية ، وفيما يتعلق بقضية شعبنا العماني العادلة ، جاء في البيان الختامي الصادر عن المؤتمر « ... ويوافق المؤتمر على السياسة التي اتبعت دوما ازاء الثوره المسلحة في عمان وازاء الخط السياسي الرجعي الذي ينهجة نظام قابوس ، ذلك الخط الذي خان به عروبة الخليج ، وسقط في مستنقع العمالة للامبريالية والذي وصل الى حد تأجير جزيرة (مصيره) للامبريالية الامريكية لتكون قاعدة تهدد امن وسلامة شعب الخليج ، واستجلاب قوات ايرانيه لتشن الحرب والارهاب ضد شعب عمان وقوته التحرريه .

ان المؤتمر يؤيد تأييدا كاملا الكفاح العادل الذي تخوضه الجبهة الشعبية لتحرير عمان من اجل طرد الغزاة الايرانيين والخبراء والمستعمرين ، وتصفية القواعد العسكرية الأجنبية في سبيل عمان متحرر يسهم في الكفاح القومي العربي التحرري المعادي للامبريالية والاحتلال الاسرائيلي ويهيب المؤتمر بكل القوى العربية التحررية الغيورة على عروبة ارضها في الخليج ان تعبر عن استنكارها وادانتها للخط السياسي الذي يسير عليه نظام قابوس والذي يتعارض وجوهر المصالح القومية العربية » .

تأييد كفاح الشعب العربي الفلسطيني .. وتعزيز العلاقات مع حركة التحرر الوطني العربية

وعلى صعيد القضية القومية الكبرى – قضية الصراع مع العدو الصهيوني ، وأغتصاب الحق الوطني لشعبنا الفلسطيني أكد المؤتمر ان « تكاتف الجهود وتراص الشعوب العربية وتوظيف امكانياتها المادية والعسكرية في مجري واحد لمجابهة القوى الأمبريالية والصهيونية لتحرير الاراضي العربية المحتلة أمر يفرضه جوهر المصالح القومية لشعوبنا العربية » وحث المؤتمر اللجنة المركزيه «على مواصله السير في هذا الطريق **وعلى الأستفادة من كل السبل والوسائل المتاحة التي من شأنها ان تساعد على تنامي دور ومكانة حركة التحرير العربية وعلى صيانة السيادة الوطنية والثروات القومية للشعب العربي » واكد البيان الختامي ان « المؤتمر التوحيدي للتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية : يوافق على مواصلة خط الوقوف الى جانب كفاح الشعب الفلسطيني العادل من اجل استرداد حقوقه الوطنية المشروعة** وفي الوقت الذي أشاد فيه المؤتمر بالسياسة التي تنتهجها حكومة الثورة على الصعيد العربي ، الرامية الى توثيق علاقات اليمن الديمقراطية بجامعة الدول العربية والبلدان العربية الأعضاء وتعزيز التضامن العربي « لما فيه خدمة قضايا التطور والتقدم لشعوب الأمة العربية» عبر عن تقديره للمساعدات التي تقدمها بعض البلدان العربية لليمن الديمقراطية ، واكد المؤتمر على ضرورة الأستمرار في هذه السياسة .

كما أكد المؤتمر ايمانه : **ان السير في طريق تقوية علاقات التضامن والتعاون مع الاحزاب الثوريه وقوى حركة التحرر العربية من شأنها ان تؤدي الى تظافر جهود الكفاح المعادي للامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية المتواطئة معها ـ**

تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع البلدان الأشتراكية

وعلى طريق تطوير علاقات التعاون والصداقة بين شعب اليمن الديمقراطية وشعوب البلدان الاشتراكية ، أوصى المؤتمر بضرورة بذل جهودا اكبر لتطوير هذه العلاقة لتشمل مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية ، لما فيه مصلحة النضال المشترك وصيانة قضايا التحرر والتقدم والسلام ، وأكد المؤتمر على الاهميه القصوى لوحدة المعسكر الاشتراكي ، من أجل تقوية النفوذ المتعاظم للأشتركية في العالم ولدعم الحركة العمالية وأحزابها الطليعية وحركة التحرر الوطني العالمية في النضال ضد الامبريالية .

وثمن المؤتمر المساعدات التي تقدمها البلدان الاشتراكية للشعب اليمني من اجل عملية البناء التقدمي ، ومن أجل الدفاع عن سيادته واستقلالة الوطني .

وأكد المؤتمر تأييده لسائر الشعوب المناضلة ولحركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وبصدد تحليله للوضع الدولي الراهن ، واتجاهاته الرئيسية والخط السياسي للتنظيم السياسي الموحد – الجبهة القومية اكد ألمؤتمر : **«ان هذا العصر الذي تجري في ظله التجربة الثوريه في اليمن الديمقراطيه هو عصر انتصار الاشتراكية على النطاق العالمي وتعاظم نفوذها .. في الوقت الذي يمنى فيه النظام الامبريالي العالمي بالهزائم المتلاحقه من جراء تعاظم نضال قوى التحرير الديمقراطية والاشتراكية » .**

هذا وقد صادق المؤتمر على النظام الداخلي للتنظيم السياسي الموحد ، والبرنامج السياسي لمرحلة الثورة الوطنية الديمقراطيه التى تمر بها اليمن الديمقراطيه .

وصادق المؤتمر على علم التنظيم السياسي الموحد – ذو اللون الازرق القاتح وفي وسطه نجمه حمراء خماسيه ، وقال القرار الخاص بذلك ، ان النجمة تعتبر كشعار وشارة للتنظيم السياسي الموحد – الجبهة القومية – وأقر المؤتمر ان تكون صحيفة الثوري الاسبوعيه ، هي الصحيفة المركزيه للتنظيم السياسي الموحد – الجبهة القومية – وان يكون مقر اللجنة المركزية في عدن عاصمة جمهورية اليمن لديمقراطية الشعبية .

هذا وكان المؤتمر قد وجه مجموعة من النداءات اثناء انعقاد جلساته :

– نداء الى قطاعات الشعب اليمني .
– نداء الى شغيلة اليمن الديمقراطيه .
– تحية بمناسبة الذكرى الثانيه عشرة لثورة ١٤ اكتوبر .
– نداء الى الشعب والقوى الوطنية في شمال اليمن .
– نداء الى الشعب العربي .
– نداء الى الشعب اللبناني .
– نداء الى الشعب الفلسطيني .
– نداء الى الشعب العماني .

انظر الصفحة المقابلة

المؤتمر التوحيدي حدثا هاما وبارزا فى مسيرة النضال العربي

اختتم في عدن عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يوم الاثنين ١٣ اكتوبر ١٩٧٥ م المؤتمر التوحيدي لفصائل العمل الوطني الديمقراطي الثلاثة فى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ،التنظيم السياسي الجبهة القومية ،الاتحاد الشعبي الديمقراطي ،وحزب الطليعة الشعبية الذي عقدتحت شعاره لنناضل من اجل الدفاع عن الثورة اليمنية وتنفيذ الخطة الخمسية وبناء الحزب الطليعي » .

وياتي انعقاد هذا المؤتمر تتويجاً لسلسله من الحوارات والنقاشات التي دارت بين التنظيمات الثلاثة وادخالها والتي توجت باتفاق ٥ فبراير

ان هذا المؤتمر يشكل نقطة انعطاف تاريخية كبرى في مسيرة النضال اليمني وحياه الجماهير اليمنية كما انه يعد حدثا بارزاً وهاماً على الصعيد النضالي والسياسي العربي والعالمي .

ان جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية التي يجري فيها منذ ثمان سنوات تقريباً صنع تجربة اجتماعية واقتصادية رائدة ليس فقط على صعيد منطقة الخليج والجزيرة العربية وانما على صعيد المنطقة العربية باسرها هى اليوم تقدم للعالم تجربه سياسيه وتنظيمية رائـدة .

فاذا كانت تجارب الجبهات القومية المتحدة التي قامت في كل من العراق وسوريا تعتبر انجازات تقدمية على الصعيد القطري والقومي ، فان تجربة قيام التنظيم السياسي الموحد في اليمن الديمقراطية ، والذي ياتي كمقدمه لقيام الحزب الطليعي يعتبر انجازاً ثوريا رائداً على كافة الاصعدة القطرية والقومية والعالمية .

ان المؤتمر التوحيدي لفصائل العمل الوطنى الديمقراطى الثلاثة في اليمن الديمقراطية يشكل نقطة نوعية عظيمه تدفع بقوة باتجاه وحدة فصائل العمل الوطني الديمقراطي ، في كامل التراب اليمني ، والتي تعنى بالضرورة الخطوة الاولى نحو تنفيذ مهام الثوره الوطنية الديمقراطية ، وقيام صرح وحدة الشعب والتراب اليمنى ، رغم كل المعوقات التى تضعها القوى الامبريالية وركائزها من الرجعية العربية والمحلية .

ان الخطوات الثورية التي تتم في الجزيرة العربية (عمان واليمن) تعني اول ماتعنى ان هذه المنطقة ستظل مصدرا للتجارب الثورية الرائعة ، ومصدر الهام لكل الثوريين والوطنيين العرب . واننا كمناضلين على الساحة العمانية ، ونصنع بتضحياتنا ونرسم بدمائنا الطريق الصحيح المؤدى نحو غد افضل لجماهير شعبنا العماني ، فاننا نهنىء رفاق الدرب والمصير بهذه الخطوة الرائدة متمنين لهم المزيد من النجاحات الباهرة على طريق الدفاع عن الثورة اليمنية وتنفيذ الخطة الخمسية وبنا الحزب الطليعي ، من اجل صنع الغد الافضل للشعب اليمني الشقيق وارساء دعائم المجتمع اليمني الاشتراكي الموحد .

قيام التنظيم السياسي لمواحد الجبهة القومية (بقية)

كما وجه المؤتمر نداءات الى شعوب آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينيه ، وشعوب البلدان الاشتراكية .

وتلقى المؤتمر برقيات تضامن وتأييد من مختلف الاحزاب ، والقوى الثوريه والاشتراكية في الوطن العربي والعالم .

هذا وقد عبرت جماهير الشعب اليمنى عن غبطتها وتأييدها المطلق لهذا المؤتمر ، الذي يشكل اعظم انجاز يتحقق على الارض اليمنية والعربية ، فخرجت هذه الجماهير في صبيحة اليوم الثاني للمؤتمر في تظاهرات ومسيرات ضخمة طافت شوارع عدن (كريتر) حيث يعقد المؤتمر جلساته وهي ترذد الهتافات والشعارات الثوريه ، التي تترجم بها تاييدها المطلق للمؤتمر واستعدادها لاحتضان وتنفيذ قراراته وتوصياته .

على هامش المؤتمر :

- استمرت اعمال المؤتمر لمدة ثلاثة أيام .
- افتتح المؤتمر وترأسه الرفيق سالم ربيع على
- تلى الرفيق عبدالفتاح اسماعيل تقرير اللجنة التحضيرية التى ترأسها .
- بلغ عدد المندوبين ٣٠١ عضو ، يمثلون الفئات التالية :
- العمال والفلاحين بنسبة ١٩ ٪
- المثقفين الثوريين – ٦٦ ٪
- الجنود – ١٠ ٪
- الطلبة = ٤ ٪

الذكرى الثانية عشرة لثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة

احتلفت جمهوريه اليمن الديمقراطية الشعبية يوم الثلاثاء الماضي بالذكرى الثانية عشرة لثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة .

ان احتفال جماهير الشعب اليمي وقيادته الثورية ، بهذه المناسبة في هذا العام يكتسب اهمية خاصة كونها تأتي ، وقد توج هذا الشعب مجمل انتصاراته بقيام اداته النضالية الواحدة التنظيم السياسى الموحد – الجبهة القومية .. وذلك الحدث الهام والبارز في مسيرة كل الثوريين العرب من محيطهم الى خليجهم ، بالاضافة الى كونه يشكل انعطافه بارزة في المسيرة الكفاحية لهذا الشعب المناضل

لقد حقق الشعب اليمني منذ ان تمكنت رائدة نضالة الجبهة القوميه السلطة السياسية في اعقاب طرد الاستعمار البريطاني والقضاء على حكم السلاطين الخونة وبالتحديد منذ خطوة ٢٢ يونيو التصحيحية المجيدة – سلسلة من الانتصارات والمكاسب السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

فلقد سعت القوى الامبرياليه والرجعية العربية ، وخاصة الرجعية السعودية الى اسقاط السلطة الثورية في اليمن الديمقراطية ، فجندت لذلك كل امكانياتها المادية ومرتزقتها ، ولكن جماهير الشعب اليمني وقفت الى جانب سلطتها الثورية ودافعت عنها حي تمكنت من تثبيت دعائمها وسارت الجماهير بعد ذلك خلف قيادتها الثورية لتحقيق انتصار تلو انتصار .

ان الانجازات التى تحققت خلال فترة ما بعد خطوة ٢٢ يونيو المجيدة ، انجازات عظيمة جداً اذاماقورنت بالامكانيات المادية الشحيحة ، وبالضغوطات الاقتصادية والسياسية التي تعرضت لها هذه الجمهورية الفتية .

ان النظام الثوري في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، يشكل اليوم عن حق احدى اهم شوكتين ، اللتين تدميان القدم الامبريالية والرجعية في هذه المنطقة ، واحد فتيلي العبوة الناسفة الموقوته التي تهدد بنسف وتصفية كل المصالح الامبريالية في منطقه خليج العربي والجزيرة العربية ..

ان ثوار التاسع من يونيو بي هذه المناسبة الخالدة يعانقون بحرارة رفاقيه رفاقهم ثوار الرابع عشر من اكتوبر ويجددون العهد لهم على المضي قدما في طريق الثوره حتى النصر النهائي لقضية الثوره ولاهداف الشعب العماني المجيد .

الجبهة الشعبية تشارك في المؤتمر التوحيدي بصفة مراقب

وجه المؤتمر التوحيدي لفصائل العمل الوطني الديمقراطي الثلاث في اليمن الديمقراطي التنظيم السياسي الجبهة القومية والاتحاد الشعبي الديمقراطي وحزب الطليعه الشعبية الذي عقد في العاصمة عدن في الفترة من ١١ – ١٣/١٠/٧٥م وجه الدعوة للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، لارسال وفد مراقب لحضور اجتماعات المؤتمر .

وقد القى وفد الجبهة كلمة في المؤتمر ، عبر فيها عن سرورها البالغ للمشاركة في جلسات المؤتمر بصفة مراقب ، وشكر الرفاق اليمنيين على هذا التقدير ، واشاد بالمؤتمر قائلا :

انه يعتبر بحق انجاز عظيم ليس للحركة الديمقراطية اليمنيه فحسب بل ولكافة فصائل العمل الوطنى الديمقراطي في الجزيرة العربية والوطن العربي .

واستعرضت الكلمة الظروف التي يمر بها الوطن العربي والتي ينعقد في ظلها هذا المؤتمر حيث تحيك الامبريالية العالمية والامبريالية الامريكية بصورة خاصة وحلفائها الصيهونية العالمية والرجعيين العرب المؤامرات ويدبرون المكائد ضد امتنا العربية وقواها وانظمتها الوطنية والتقدمية ، وأشار على وجه الخصوص الى ماتتعرض له ساحتي عمان والخليج العربي وفلسطين ، حيث تتعرض شعوب هذه المناطق لهجمة امبريالية شرسه تستهدف اجهاض نهوضها الوطني والثوري ممثلا في ثورتي الشعبين العربيين في عمان وفلسطين .

فقالت الكلمة ان الامبريالية الامريكية والصهيونية « تعمل على جر الانظمة العربية المحيطة بالكيان الصهيوني ، الى اتفاقيات جزئية خادعة تتيح للكيان الصهيوني البقاء وتعطيه فرصا اكبر للمساومة والمناورة لتحقيق الشروط التي من شأنها تمكينه من البقاء في فلسطين وفي بعض الاراضي العربية المحتله ، كما ان مثل هذه الاتفاقيات تعطي للامبريالية موطىء قدم في هذه الاراضي العربية تحت حجة الاشراف على الامن والاستقرار بين العرب والصهاينه ». وتسعى الامبريالية والصهيونية العالمية والرجعية المحلية الى تصفية ثورة الشعب الفلسطيني وحرمان هذا الشعب من حقوقه الوطنية المشروعة .

وحول الهجمة التي يشنها الامبرياليون والرجعيون ضد شعبنا وثورته جاء في الكلمة ان هؤلاء « يسعون جاهدين الى شن الحملات المتكررة والمتنوعة بهدف تصفيه الثورة الشعبية المسلحة في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ويمارسون ضد جماهيرنا العمانية المناضلة اعتى صنوف القمع والارهاب ويتخذون الكثير من الاساليب بهدف احتواء حركة التحرر الوطني في الجزيرة العربية بهدف تدجينها ، للقبول بالهيمنة الرجعية والنفوذ الامبريالي »

وتمنت الكلمة في الختام لهذا المؤتمر النجاح وهو ماتحقق بالفعل .

● ★ ●

الدورة الثانية عشره لمجلس منظمة التضامن تدعو الى عقد

مؤتمر عالمي للتضامن مع نضال شعبنا العماني البطل

شارك وفد من مجلس السلم العماني في اجتماعات الدورة الثانية عشرة، لمجلس منظمة تضامن الشعوب الاسيويه الافريقية في موسكو في الفتره من ١٧–١٩ / ٩ / ١٩٧٥م .

لقد جاءت هذه الدوره في ظل الظروف السياسية الراهنة التي تمر بها المنطقة العربية بصورة خاصه والعالم بشكل عام لتشكل تظاهرة سياسية رائعة لممثلي شعوب آسيا وافريقيا المناضلة من اجل الحرية والعدل والسلام، ليس فقط فوق ربوع اوطانها وانما ايضاً من اجل شعوب العالم قاطبه .. وبطبيعة الحال فقد كرست الدورة الى حد كبير من اجل خدمة القضايا التحررية في القارتين بشكل عام، وقضايا التحرر في المنطقة العربيه بشكل خاص، وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني المناضل، حيث استطاع الوفد الفلسطيني ان يلعب دوراً بارزاً في الاجتماعات، وترأس الوفد الفلسطيني لجنة الشرق الاوسط، التى كانت من أهم اللجان، ليس فقط من حيث حجمها وانما من حيث القضايا التي ناقشتها .

كما اولت الدوره، جزء كبير من اهتماماتها لنضالات جماهيرنا العربية في منطقة الجزيرة عامه ومنطقة عمان والخليج العربي بصورة خاصة، وقد عبرت عن ذلك القرارات والتوصيات التي خرجت بها الدوره

لقد طرح موضوع تحرير الاراضي العربية المحتلة من قبل العدو الصهيوني، بصورة تؤكد **الاجماع على رفض كافة الحلول والتسويات الجزئية**، للتي اعتبرتها كل الوفود بمثابة تنازل عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والشعب العربي المحتلة اراضيه، وفي هذا الصدد، اكدت الوفود المشاركة .

ان التحرير الكامل للاراضي العربية المحتله واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني مسؤلية تقع بالدرجة الاساسيه **على منظمة التحرير الفلسطينية وقوى الثورة الفلسطينية بالاضافة الى دول المواجهه**، ولذلك طالبت الوفود – واكدت القرارات والتوصيات فيما بعد على هذه المطالبة – **الدول القوى التقدميه والديمقراطية في العالم بضرورة دعم منظمة التحرير، والقضية الفلسطينية على كافة المستويات العسكرية والسياسية والاقتصادية واكدت على ضرورة ان تسخر هذه المساعدات من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .**

هذا وفيما يتعلق بمنطقة الجزيره العربية وعمان والخليج العربي، اولت الوفود المشاركة اهتماما خاصاً بالاوضاع في هذه المنطقة وتطوراتها، وتطورات الصراع الدائر فيها وخاصه في عمان، وهي لذلك قد اكدت عبر القرارات والتوصيات التى اقرتها الدوره على :

- **عقد مؤتمر عالمي في عدن في الفتره مابين** نوفمبر وديسمبر ١٩٧٥ م للتضامن مع نضالات شعب هذه المنطقة، وخاصه نضال الشعب العماني .
- **ضرورة زيادة تأييد النضال التحرري المتصاعد الذي تخوضه قوى التحرر في منطقه عمان والخليج العربي والجزيره العربية ووقف التدخل الامبريالي الرجعي في الشؤون الداخلية لشعوب هده المنطقة .**
- **العمل لمساندة الثورة الوطنية والديمقراطية المسلحة في عمان ووقف حملات الابادة من قبل قوات الغزو الايراني على المناطق المحررة وارسال الجنود المرتزقة .**
- **اطلاق سراح المعتقلين السياسيين .**
- **مضاعفة المساندة السياسية والمادية لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .**
- اداان الاجتماع جميع التحركات الاستعمارية في منطقة المحيط الهندي والخليج العربي والبحر الاحمر واحتلال بعض الجزر العربية وتحويلها الى مناطق عسكرية ومراكز تهدد النظم والحركات التقدمية في المنطقة .
- **– ادانت الدورة كافة المحاولات الامبريالية الهادفة ربط منطقة الخليج العربي بعجلة الأحلاف الاستعارية العدوانية وتعتبر ذلك عدوانا على شعب منطقة الخليج وحركة التحرر العربية في منطقة الخليج والجزيرة :**
- **– ادان الاجتماع سياسة تكديس الاسلحة الحديثة في منطقة الخليج بالاضافة الى بناء القواعد النووية في المحيط الهندي من قبل الولايات المتحدة الامريكية . واداان التدخل الامبريالي والرجعي في عمان. ودعى المؤتمر كافة القوى التحررية في آسيا بان تكثف من نضالها ضد المخططات الامبريالية وعملائها في المنطقة .**

وكما نرى ان هذه القرارات والتوصيات التى خرجت بها الدوره الثانية عشرة لمجلس منظمة التضامن، تدل دلاله واضحة على ان هذه الدورة قد كرست جزء كبير من اهتماماتها للقضايا العربية وخاصة قضية الصراع بين الامة العربية وخاصة قضية الصراع بين الامة العربية وقواها الوطنية المناضلة من جهة وبين الصهيونية العالمية والامبريالية الامريكية والاستعمار البريطاني والركائز الرجعية المتمثلة في الكيان الصهيوني العدواني التوسعي في فلسطين والنظام الرجعي التوسعي العدواني فى ايران والانظمة الرجعية والخيانية العربية وخاصه نظامى قابوس وحسين من جهة ثانية .

ولكن هذا لايعنى ان الدرة تجاهلت بقية القضايا العالمية، فقد عبرت الوفود المشاركة، والقرارات والتوصيات الصادرة عن الدرة، عن تأييدها لمختلف قضايا التحرر والتقدم ولحركة السلام في العالم

البقية ص ٧

الجبهة الشعبية لتحرير عمان تحي مؤتمر التضامن مع شعوب موزمبيق وانجولا وغينيا بيساو

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان رسالة تأييد الى مؤتمر التضامن مع شعوب موزمبيق وانجولا وغينيا بيساو، الذي عقد في لورنسو مركيز . وجاء في الرسالة :

لم تكن صدفة ان ينعقد هذا المؤتمر التضامني معكم وفي بلدكم العزيز بل جاء ليتوج نضالكم المستمر ضد الاستعمار البرتغالي والاحتكارات الراسمالية العالمية . ان استقلال هذا الجزء العزيز من افريقيا والذي جاء ضمن السلسلة الطويلة من الاستقلالات الوطنية لعدد كبير من المناطق في القارة الافريقية ليدل دلالة واضحة على نمو الوعي الوطني والديمقراطي التقدمي في اوساط الجماهير الافريقية بقيادة حركاتها الوطنية التحررية . لقد عانت الجماهير الافريقية والاسيويه طويلا من نير الاستعمار ووطأة الاستغلال العالمي مما جعلها تعيش حالة يرثى لها من التخلف والجهل والمرض والتمزق القبلي والعشائري الرهيب مئات من السنين . واليوم وفي الربع الاخير من القرن العشرين استطاعت الشعوب الافريقية الاسيوية ان تكسر كل القيود التي كبلت بها وان تحطم كل القلاع كان يحتمي بها الاستعمار ويدير من خلالها اجهزته القمعيه والاستغلالية ضد الشعوب الافريقية الاسيوية . وبدأت هذه الشعوب تستعيد حريتها واستقلالها وتبني مجدها وحضاراتها لكي تلحق بالركب الذي يسير سريعا امامها . وكما نشهد اليوم تهاوي قلاع الاستعمار في افريقيا على ايدي الشعوب الافريقية المناضلة فقد استطاعت حركة التحرر العربية ان تحقق الانتصارات ضد لاستعمار والرجعية في اكثر من موقع، وان النضال العربي يزداد ضراوة وشدة لمواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعيه، حيث تحاول اليوم – الامبريالية الامريكية استعادة مواقع النفوذ التي فقدتها الامبراطورية البريطانية .

ففي فلسطين تعمل جاهده على فرض حلولها الاستسلامية متجاهلة ارادة الشعب الفلسطيني وحقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره

اما في منطقة الجزيرة والخليج العربي فيزداد التوتر من جراء التدخل الامبريالي الرجعي ضد شعوب المنطقة والهادف الى استمرار عمليات النهب والاستغلال لثرواتها .

ايها الرفاق : ان مايجري اليوم في عمان من تكالب امبريالي رجعي ضد الثورة الشعبية المسلحة التي تقودها الجبهة الشعبية لتحرير عمان، لهو خير دليل على تحالف الامبريالية والرجعية في هذه المنطقة . فبعد ان فشلت الامبريالية البريطانية في تصفية الثورة عسكريا مع قابوس استعانت بالرجعيات الايرانية والعربيه، حيث اقدمت ايران على غزو عمان عسكريا في ديسمبر ٧٣م كما ان الرجعية العربية في المنطقة قدمت وتقدم لقوات الغزو الايراني كل التسهيلات المطلوبة. وعلى الرغم من كل هذا التكالب الامبريالي الرجعي فقد كان صمود جماهير شعبنا العماني اعظم، مما دفع الامبريالية وحلفائها في المنطقة لتنفيذ السياسه الامريكية الداعية الى اقلمة الحرب . حيث يجري الاعداد لتعريب الحرب في عمان . وما ارسال قوات الجيش الاردني الى عمان لمساعدة قابوس ولرفد القوات الايرانية الغازية وفلول المرتزقة الاجانب الذين جمعهم سماسره الحروب من شتى بقاع الارض الا دليلا على تنفيذ سياسة تعريب الحرب في عمان .

وتأتي هذه الهجمة الامبريالية الرجعية الشرسة في منطقة الشرق الاوسط والجزيرة والخليج العربي كرد فعل من قبل الامبريالية الامريكية على الهزائم الكبرى التي منيت بها على ايدي ثوار الهند الصينيه في فيتنام وكمبوديا ولاوس ..

ايها الرفاق : وفي القارة الافريقية نجد ان الاستعمار الغربي لم يعد بمقدوره البقاء بوجه الزخم العارم للجماهير الثائره الذى قادته وتقوه حركات التحرر الوطني الافريقيه ضد الاستعمار بشكليه القديم والحديث . . وما موجة الانتصارات المتتالية التي حققتها الشعوب الافريقية في موزمبيق وغينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر الا دليل قاطع على مقدرة الشعوب في هذه القارة على انتزاع حقوقها مهما بلغت التضحيات ورغم جبروت العدو الاستعماري والرجعي، ولا شك ان هذا الانتصار ضاعف وسيضاعف من عزيمة الشعوب المكافحة من اجل حريتها واستقلالها الوطني وبناء اقتصادها المزدهر . وحتما ستنتصر الشعوب المناضلة في انجولا وجنوب افريقيا ونميبيا وزمبابوي وجزر القمر، كما ان شعبنا العماني الذي ربط نضاله بنضالات هذه الشعوب لواثق من تحقيق النصر على اعدائه .

البقية ص ٨

الانسحاب العسكري الاردني من عمان بين الحقيقة والزيف

لاتزال المزاعم والاكاذيب التى اطلقها العملاء في الاردن ومسقط ، بشأن مايسمى بانسحاب القوات الاردنية من عمان ، لاتزال هذه المزاعم والاكاذيب تثير البلبلة في اوساط بعض الدوائر العربية التي يبدو ان الكذبة قد طافت عليها ، ولذلك فاننا نري هذه الدوائر تخرج علينا بمجموعة من التحليلات والتصورات حول هذه المزاعم والاكاذيب ، فنجد بعضها تؤكد على ان اتفاقا كان قد تم التوصل اليه بين حكام طهران العدوانيين التوسعيين ونظام مسقط من جهة ، وبين حكام السعودية والاردن ، يتم بموجبه احلال القوات الاردنية محل القوات الايرانية الى جانب القوات البريطانية والمرتزقة في الحرب القذرة التى تستهدف الارض والانسان في عمان ، وانه بموجب هذا الاتفاق ارسلت القوات الاردنية الى عمان . ولكن الشاه رفض التقيد بنص الاتفاق ، وبالتالي رفض سحب قواته من الميدان .

واستنتجت هذه الدوائر انه نظرا لذلك فقد « قام الملك العميل حسين بسحب قواته من عمان » ، كما ان دوائر اخري تؤكد ان الانسحاب الاردني جاء نتيجة للهزائم المنكرة التي منيت بها هذه القوات على ايدي الثوار العمانيين ونتيجة لموقف الانظمة والقوى الوطنية والعربية الرافضة لهذا التدخل . ومع احترامنا لوجهات نظر هذه الدوائر حول هذا الموضوع ، الا اننا نود ان نؤكد على بعض الحقائق ، واكدناها باستمرار ، وهي :

ولا : لقد كان هناك بالفعل اتفاق بين ايران وبعض الانظمة العربية وعلى رأسها السعودية على احلال قوات عربية – والاردنية جزء منها – محل القوات الايرانية في ميدان القتال .

ثانيا : ان هذا الاتفاق لم ينص على انسحاب القوات الايرانية من بقية الاراضي العمانية بمافيها منطقة رؤوس الجبال والجزر ومناطق عمان الاخرى . حيث يوجد لايران حوالي ثماني قواعد .

ثالثا : باستثناء نظام العميل حسين فقد رفضت بقية الدول العربية ارسال قواتها الى عمان ، فالكويت مثلا اعلنت انها ترفض تدخل قوات عربية للقتال . وانماتؤيد التدخل العربي فقط من اجل الآشراف على تنفيذ اى اتفاق يتم التوصل اليه بين طرفي الصراع ، كما ان الجزائر اعلنت ان اى قوة سترسلها الى عمان فانها لن تذهب لمقاتلة الثورة ، وانما ستذهب لحماية مضيق هرمز وبالنسبة لسوريا فقد اعلنت ان المصلحة القومية اعليا تتطلب بقاء الجندى السورى في الجولان في مواجهة العدو الصهيوني .

هذا ماأكدته بعض المصادر .

رابعا : لقد اقدم العميل حسين على ارسال قواته الى عمان ، ليس التزاما بالاتفاق الذي تم بين حكام السعودية وحكام طهران ، **وانما التزاما بنصوص اتفاق وقعه هو مع شاه ايران والعميل قابوس ، والذي ينص على ان تحارب القوات الاردنية الى جانب القوات الايرانية وليس بديلا لها .**

خامسا : ان القوات الاردنيه لاتزال وحتي هذه اللحظه باقية في عمان رغم الاكاذيب ومسلسل التصريحات الزائفه عن الانسحاب العسكري الاردني المزعوم .

فلقد سحب العميل حسين كتيبة واحدة من مجموع قواته المتواجدة في عمان ، والتى تتكون من مجموعة من الكتائب وصلت اولها الى عمان في اوائل ٧٢م واخر كتيبة وصلت في مارس ٧٥م.

سادسا : ان قرار سحب كتيبة اردنية من مجموع الكتائب التي تتواجد حاليا في عمان والتعميم على ان كل القوات الاردنية قد سحبت قد اتخذ ليس نتيجة لان ايران رفضت سحب قواتها وانما هو :

ماذايعني هذا الكلام ؟

نفي السيد فهد آل سعيد وزير الاعلام في سلطنة عمان . ان تكون الحكومة الاردنية قد أعربت عن عزمها على سحب قواتها التي تقاتل الى جانب قوات السلطنة ضد ثوار ظفار . وقال ان القوات الأردنية لاتشارك في الدفاع عن سلامة السلطنة وحدها . بل هي تدافع عن سلامة الآردن نفسه . لآن الخطر الشيوعي . في تصوري يهدد كل الدول العربية والآسلامية

الحوادث ١٩/٩/١٩٧٥ م

١– محاولة لامتصاص النقمة الجماهيرية ادرنيا وعربيا وعالميا ضد هذا التدخل . وخاصة على اثر الخسائر الفادحه التى الحقتها قوات جيش التحرير الشعبي التابع للجبهة الشعبية لتحرير عمان بهذه القوات

٢– لقد ارسلت هذه القوات بحجة حماية بعض المنشات والمناطق البعيدة عن ميدان القتال ، ولكن هذه الكذبة انفضح امرها ، مما ادى الى حدوث مجموعة من التمردات والعصيانات في صفوف القوات الاردنية ، في الاردن والتى تمثلت في رفض العديد من الجنود والضباط الذهاب الى السلطنة . كما ان اقتطاع جزء كبير من مرتبات العسكريين العاملين في عمان واعطاءها للعميل حسين ، قد ساهم الى حد كبير في رفض العديد منهم القتال والقيام بمهامهم ، اضافة الى التناقضات الحاده الحاصلة بين الاردنيين والفرق القبلية المحلية والتي وصلت في كثير من الاحيان الى درجة التناحر والاقتتال والتى تعد هي الاخرى احد العوامل الاساسية لمثل هذه التذمرات والعصيانات .

٣– ان قرار سحب هذه الكتيبة ، اتخذ من جانب العميل حسين لايهام سوريا بجديه الخطوات التي خطاها هذا العميل على صعيد العلاقات بين البلدين ، وعلى اساس انه سحب كل قواته من السلطنة ليضعها على جبهة المواجهة مع العدو الصهيوني ! !

٤– وبالاضافة الى عامل الانتصارات الساحقة لقوات جيش التحرير في ميدان القتال التي تحققت ضد الاردنيين والايرانيين فان نقمة جماهيرية عمانية عارمة قدتصاعدت ضد هذه القوات ، حتي ان المواطن العماني يقول بكل صراحة افضل ان اقابل كلبا ولا اقابل الملك حسين .. وحرصا من نظام حسين على تلافي او التقليل من هذا الحقد وعلى نظامه ، اقدم على هذه الخطوة المخادعة وهو يعتقد انها يمكن ان تمر على الجماهير العمانية والعربية . .

ومرة اخري نؤكد ، انه اذا كان العميل حسين قد اتخذ هذه الخطوة المخادعة ، مكرها وبدرجة اساسية تحت ضغط الضربات الموجعة لثوارنا وتحت ضغط الجماهير العربية وقواها وانظمتها الوطنية فاننا على ثقة تامة ان مزيدا من الضربات القاسية التي سوف يوجهها ثوارنا لهذه القوات وتجريعها الهزائم المرة الواحدة تلو الاخرى ، والمزيد من النقمة الوطنية والقومية سوف تجبر العملاء حتما على الاقدام على خطوة حقيقية ، تقضي بسحب كامل قواتهم ووجودهم من بلادنا .

وهذا مصير الغزاة

وهناك مسألة اخرى تجدر بنا الاشارة وهي مسألة الغزو والاحتلال الايراني لبلادنا **ان هذا الغزو الذى ياتي بتواطىء وخيانة مسبقة من قبل نظام قابوس وبخيانة وتواطىء لاحق من قبل العديد من الانظمة الرجعية العربية والانظمة المحسوبة على الصف الوطني ، بعد وصمة عار في جبين كل عربي ، ليس لانه غزو واحتلال يهدد عروبة وامن واستقرار منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية – وعمان في القلب منها – وشعوبها ، وليس فقط لانه يعد تهديدا للامن العربي بل وايضا لان شعبا عربيا يقتل ويباد على ايدى غزاة اجانب يشهد التاريخ عليهم انهم توسعيين طامعين في هذه الارض ، ويكنون العداء لشعوبها ، ولذلك كان يفترض ان يهب كل العرب لنجدة الشعب العماني الذى يتصدي لهؤلاء الغزاة القتلة الطامعين . ولكن هذا الغزو – الجريمة – لم يحرك أية ماكنة لدى البعض من هؤلا العرب ، والذين ينصبون انفسهم اوصياء على الجزيرة العربية بل وعلي العرب والاسلام – الابقدار ماشعرو به بانه تهديدا لمصالحهم الانانية ولنفوذهم التسلطي .**

وبطبيعة الحال فاننا لانتوقع من هؤلاء وامثالهم – ان يعملوا على تحرير عمان وشعبها من نير الغزو والاحتلال ، فهذا الشرف لايستحقونه ، لانهم لايمتلكون اية مقومات ولايمتلكون حرية انفسهم .

واننا عندما اعلنا منذ اليوم الاول لحدوث عملية الغزو والاحتلال ، اننا لن نتسلم وسنواصل النضال والمقاومة ، فقد كنا على يقين تام ان هذا الموقف ، يفرض علينا أعباء ومشاق نضالية جديدة فوق طاقتنا وامكانياتنا ، ولكننا مع ذلك اكرنا على هذا الموقف , لاننا لانمتلك الحق في ان نقف موقفا اخر غيره ، الا اذا كنا نريد ان نسلك طريق الخيانة ! ! وتلك ليس شيمتنا وليست من صفاتنا ، فهي على نقيض تام مع مانؤمن به ونضحي من اجله .

ولقد راهن عدونا وراهن المتخاذلون والمستسلمون على نهايتنا ، ولكننا صمدنا وواصلنا السير رغم الجراح التي تدمي اقدامنا واليوم وبعد حوالي سنتين من المواجهة مع الغزاة الايرانيين نجد انفسنا قادرين ليس فقط على تضميد جراحنا وانما ايضا على تعميق جراح العدو وجعله ينزف باستمرار وبغزرة حتى يفقد نهائيا القدرة على المقاومة ، ويرفع اعلام الاستسلام .. هذا هو هدفنا ، ولن نتوقف ابدا حتي نحققه ، مهما طال الزمن ومهما عظمت التضحيات وبعدها سنواصل اكمال بقية الطريق ، نحو بناء المجتمع الانساني الذي ينشده شعبنا العماني المجيد .

الدورة الثانية عشرة بقية

وادانت كافة الممارسات الامبريالية والرجعية والفاشية والعنصرية في العالم واكدت حق كل الشعوب في تقرير مصيرها وبناء مستقبلها .

هذا وتجدر الاشارة الى ان كلمة وفد مجلس السلم العماني قد قوبلت بالترحيب الحار ، واعتبرت بمثابة رد حاسم على بعض الاطروحات الاستسلامية من قبل احد الوفود العربية . حيث اكدت الكلمة على الرفض القاطع والادانة التامة للحلول التصفوية الامريكية ، والتي تعبر عنها الاتفاقيات الجزئية التي يجري ابرامها بين فترة واخرى .. واستعرضت الكلمة تطورات الصراع الذي يخوضه شعبنا العماني ، والتكالب الامبريالي الرجعي الذي يتعرض له ، واكدت عزم الشعب العماني وتصميمه على الاستمرار في مسيرته النضالية وتأكيد حقوقه الوطنية المشروعه في التحرر والاستقلال الوطني الناجز . وطالبت الكلمة كافة القوى المحبة للحرية والسلام والتقدم في العالم زيادة دعمها وتأييدها لنضال شعبنا البطل .

ثوارنا يسقطون طائرة مقاتله للعدو .. وينزلون افدح الخسائر في صفوفه

واصل ثوارنا الابطال عملياتهم الجريئة ضد قوات الاستعمار البريطاني والغزاة الايرانيين ، مكبدين اياها أفدح الخسائر في الافراد والمعدات .. وقد تميزت عمليات ثوارنا بالكثافة والعنف والتركيز .. مما أذهل العدو وسلب افراده معنوياتهم ، وقد صدرت عن قوات الثورة البلاغات العسكريه التالية :

بلاغ عسكري رقم ٢٠١ / ٧٥

عملية الشهيدين البطلين سعيد سالم الطويل واحمد جابر .

بتاريخ ٧٥/٩/٢٨م وفي تمام الساعة الثامنة صباحا شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي هجوما على مركز العدو في شرق « انصيتات » بالمدفعية الثقيله ولمدة نصف ساعة . وقد تمكنت المجموعة من قواتنا من قتل وجرح ٥ من افراد العدو وتدمير ٤ مواقع دفاعيه تدميرا كاملا .

وبتاريخ ٧٥/٩/٢٩م وفي تمام الساعة السابعه صباحا قام ثوارنا بقصف مدفعي ثقيل على مراكز العدو في « فيدون عفيروت وشرق «انصيتات» واستمر القصف مدة ٤٥ دقيقة .

وقد تكبد العدو الخسائر التالية :

مقتل وجرح ١٤ من جنوده ، تدمير مدفعيتين ثقيلتين ، اسكات موقع مدفعيه ، تدمير ١٣ موقع دفاعى تدميرا كاملا .

من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٠٢ / ٧٥م

بتاريخ ٧٥/٩/٢٩م وفي تمام الساعة ٩ صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية بعملية قصف مدفعي على مركز العدو في شرق انصيتات لمدة نصف ساعة ونتج عن ذلك قتل وجرح ٤ من افراد العدو . تدمير ٣ مواقع دفاعيه تدميرا كاملا . وعادت المجموعة من قواتنا الى قواعدها بسلام .

وفي تمام الساعة الرابعة من مساء يوم ٧٥/٩/٢٩م قامت الطائرات البريطانية بغارة جويه على ديار المواطنين وحيواناتهم في المنطقة الغربية . وقد تصدت وسائط دفاعاتنا الارضية لطائرات العدو المغيرة واشتبكت معها حيث تم اسقاط احدى الطائرات من طراز سترايك ماستر سقطت شمال مركز العدو في « فيدون عفيروت » شمال المنطقة الغربية .

بلاغ عسكرى رقم ٢٠٣ ، ٢٠٤ / ٧٥

وفي يومي ٢٨ و ٧٥/٩/٣٠م صدر عن قوات جيش التحرير الشعبي بلاغين عسكريين تحت رقمي ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، احدهما عن هجوم بالمدفعية شنته قواتنا على مركز العدو في صرفيت لمدة نصف ساعة والثاني عن معركة خاضها ثوارنا الابطال ضد القوات الايرانية والمرتزقة ، بعد ان تقدمت قوات العدو من مركزها في صرفيت .

وكانت خسائرة الاجمالية :

— قتل وجرح ٧ من افراده — تدمير موقع محصن في العملية الاولى — تدمير ثلاثه مواقع دفاعية في العمليه الثانيه — تدمير جهاز لاسلكي في العملية الثانيـه — تدمير مدفعية عيار ٢ بوصه امريكيه الصنع في العمليه الاولى .

واعلن البلاغين انه لم تحدث في صفوف قواتنا أية خسائر في كلتي العمليتين .

بلاغ عسكري رقم ٢٠٥ / ٧٥

في تمام الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم ٧٥/٩/٣٠م شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية هجوم مدفعي على مركز العدو في (زرفيت) مستخدمه مدافع الهاون . واستمر الهجوم نصف ساعة .

خسائر العدو : قتل وجرح ٣ من افراده **وتدمير موقعين دفاعيين .**

بلاغ عسكري رقم ٢٠٦/٧٥م

بتاريخ ٧٥/٩/٢٨م وفي تمام الساعه التاسعة صباحا شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية هجوما مدفعيا على مركز العدو في آشدر ستمر نصف ساعه .

وفي الساعه الواحدة والنصف من ظهر نفس اليوم كررت قواتنا هجومها المدفه على مركز العـدو وفي آشدر الذي استمر نصف ساعه . والى جانب المدفعيه استخدم ثوارنا الرشاشات الثقيلة .

خسائر العدو في العمليتين :

— مقتل وجرح ٤ من افراده — تدمير ٨ مواقع دفاعيه تدميرا كاملا .

ولم تحدث من جانبنا اية خسائر .

بلاغ عسكري رقم ٢٠٧ / ٧٥م

بتاريخ ٧٥/٩/٣٠م وفي تمام الساعة الثامنه صباحا شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في شمال صرفيت هجوما مدفعيا على مواقع العدو في شمال صرفيت . لمدة ساعة ونصف بشكل متقطع . ثم كرر ثوانا هجومهم على نفس المركز في تمام الساعة العاشره والنصف صباحا لمدة ٢٥ دقيقه . وقام ثوارنا بهجومهم المدفعي الثالث على مركز صرفيت في الساعة الثانية عشره ظهر . وقد تكبد العدو من جراء ضربات ثوارنا المتكرره الخسائر التالية :

— قتل وجرح ٧ من افراده — تدمير ٣ مواقع دفاعية تدميرا كاملا — تدمير مدفعية عيار ٢ بوصة امريكية الصنع .

من جانبنا لم تحدث اية خسائر

بلاغ عسكري رقم ٢٠٨/٧٥م

عملية الشهيد البطل سعيد حسن عاطف

في الساعة التاسعة من صباح يوم ٧٥/١٠/١م هاجمت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية مركز العدو في (نخارات) استخدمت فيه مدافع الهاون الذي استمر نصف ساعة . واثناء هذا الهجوم على مركز (اخارات) كانت مجموعة اخرى من قواتنا تقوم بمهاجمة مركز العدو في « اقيطان » مستخدمة الرشاشات الثقيلة . واستمر الهجوم اربع ساعات . خسائر العدو كالتالى :

مقتل وجرح ١٤ شخصا من أفراده .

قدمير ١٣ موقع دفاعي تدميرا كاملا بمن فيها .

تدمير بطارية ومخزن للذخيرة .

اشعال النار في مركز العدو لمدة نصف ساعة .

بلاغ عسكري رقم ٢٠٩/٧٥م

عملية الشهيدتين البطلتين خيار احمد فيخيت ومني سالم سعيد اجار

بتاريخ ٧٥/١٠/٢م وفي تمام الساعة التاسعة صباحا شنت قواتنا العاملة في المنطقة الغربية هجوما مدفعيا على مركز العدو الواقع شرق «انصيتات وكان الهجوم شديداً ومركزا في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية . ولمده عشرين دقيقة

وفي تمام الساعة الثانيه عشر ظهرا كرر ثوارنا هجومهم على نفس المركز في شرق انصيتات لمدة ربع ساعة . وانزلت قواتنا بالعدو الخسائر التالية :

مقتل وجرح ٨ من افراده .

تدمير ٦ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .

اسكات مدفعية عيار ١١ ملم .

بلاغ عسكري رقم ٢١٠/٧٥م

بتاريخ ٧٥/١٠/٣م وفي تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ، شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية هجوما مدفعيا على مركز العدو في زرفيت الواقع شمال شرق رخيوت واستمر هجوم ثوارنا البواسل لمدة نصف ساعة .

وفي تمام الساعة الثالثة من ظهر نفس اليوم كرر ثوار التاسع من يونيو هجومهم المدفعي الثاني على بفس المركز واستخدموا في هذا الهجوم مدافع الهاون .

خسائر العدو في هاتين العمليتين مايلي .

١ — قتل وجرح ٨ من افراد العدو.

٢ — تدمير ٧ مواقع دفاعية تدميرا كاملا

٣ — اشعال النيران في مركز العدو لمدة ربع ساعة .

من جانبنا لم تحدث اية خسائر . وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

الجبهة الشعبية لتحرير عمان تحيي مؤتمر التضامن مع شعوب بقية

ايها الرفاق :

لقد حالت ظروفنا النضالية دون مشاركتنا في هذا المؤتمر الذي نعتبره ليس تضامنا مع شعب موزمبيق فحسب بقدر ما هو من اجل التضامن مع كل الشعوب المناضلة في العالم . واننا لعلى ثقة تامة ان المؤتمر سيتمخض عن قرارات هامة لدعم حركات التحرر الوطنى في آسيا وافريقيا . وحيث ان نضال شعبنا هو جزء من نضال الشعوب الاسيوية الافريقية فان قضية شعبنا العماني ستحظى باهتمام وتأييد المؤتمرين .

مرة اخرى نهنئكم ونشد على ايديكم بحرارة ونعلن عن تأيدنا المطلق لشعوبكم المكافحة من اجل بناء حياة جديدة .

عاش تضامن الشعوب المناضله في آسيا وافريقيا .

اعتـذار

تعتذر « صوت الثورة » لقراءها الاعزاء عن عدم صدورها يوم السبت الماضي — كالمعتاد — وذلك يعود لاسباب فنية ، وتعويضا عن ذلك الاحتجاب ، هاهي تصدر هذا الاسبوع في ثمان صفحات بدلا من اربع صفحات .. نكرر الأعتذار .

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

نصدرها اللجنة الاعلامية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلا — عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

☎ ٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٧٤